

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
لجهة مراكش - آسفي

سلك تأهيل أطر هيئة التدريس

التمارين والتصحيح

وضعيّات تكوينية

مجزوءة : تدبير التعليمات 1

د. محمد يزدي

| البطاقة رقم 1 | التكوين الحضوري | الحصة التكوينية رقم 1 |
|---|-----------------|-----------------------|
| الأفواج : | التاريخ: .. | النشاط رقم: 1 |
| <p>الوضعية التكوينية/تدبير التعلّيمات والفضاء والوقت والتفاعلات</p> <p>- السياق:</p> <p>باستحضار مهمة تدبير الفصل الدراسي التي أُسندت إليك، تبين أنك تقوم في الوقت نفسه بتدبير التعلّيمات والفضاء والوقت والتفاعلات... ومن منطلق هذه التجربة، وباستثمار السند رقم (1)، قم بما يلي:</p> <p>- التعليمات</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ حدد(ي) الوظائف الأساس التي يطلع بها المدرس(ة) أثناء تدبير التعلّيمات؛ ■ حدد(ي) العلاقة القائمة بين تدبير المادة وتدبير الفصل، مقدما مثالا من الممارسة الفصلية؛ ■ ضع(ي) جدولا ترصد فيه أنواع التدبير، وتُعرف كل نوع. | | |
| <p>السند رقم 1</p> <p>الوثيقة 1: التدبير وصيغه</p> <p>يتضمن التعليم وظيفتين أساسيتين، ترتبطان فيما بينهما، وهما: تدبير المادة الدراسية وتدبير الفصل. وعلى أساس هذا التمييز يكون المدرس مطالبا بأن يقوم بوظيفة ديدكتيكية مرتبطة بالمادة المُدرسة، وبوظيفة بيداغوجية متصلة بتدبير التفاعلات والعلاقات داخل جماعة الفصل. وكلا الوظيفتين تشكلان جزءا لا يتجزأ من الكفايات الضرورية لممارسة مهنة التدريس.</p> <p>بالنسبة لتدبير المادة الدراسية، فإنه يُعد من العمليات الأساس للمدرس في تدبيره للفصل الدراسي، ويرتبط بتخطيط التعلّيمات وبطبيعة المقاربة المتبناة. ويُمكن مقارنة تدبير المادة من زوايا متعددة: الأنشطة التعليمية، وطريقة تقديم المادة التعليمية، (الوضوح، التنوع في الأمثلة)، والسبل الكفيلة بجعل المتعلمين ينخرطون في التعلم (التحفيز الداخلي من خلال الوضعيات المشكلة أو الاستكشافية...)، وطريقة طرح الأسئلة (تعيين التلاميذ، وضوحها، ارتباطها بالمستوى المعرفي للتلاميذ، حافزيتها، أسئلة مفتوحة أو مغلقة...)، وصيغ التنشيط، وكيفية تحفيز المتعلمين للأنشطة التعليمية، وأساليب التعزيز المعتمدة، وطرق تنظيم الأنشطة (أعمال جماعية، داخل مجموعات، فردية...)، والتحقق من فهم المادة الدراسية...</p> <p>أما تدبير الفصل، فهو بمثابة الوجه الآخر في عملية التدريس، ويتعلق بمجموعة من القواعد والإجراءات التي يعتمدها المدرس(ة) في تدبيره للتفاعلات، لتوفير محيط صالح للتعليم والتعلم، وتطوير لدى الطفل حس المسؤولية الشخصية والاجتماعية. ولا يتأتى ذلك إلا بالحرص على إرساء</p> | | |

قواعد تنظيمية داخل الفصل منذ بداية السنة الدراسية، والتذكير بها خلال سيرورة الدرس كلما تم الإخلال بها وبصيغ متعددة (لفظية، حركية...)، واتخاذ، متى لزم ذلك، الإجراءات التأديبية أو العقابية حسب طبيعة الحالة.

كما أن التدبير لا ينحصر في هاتين الوظيفتين الأساسيتين، بل يتعداهما إلى جوانب أخرى ترتبط بالوضعية التعليمية. من هنا يرد الحديث عن وجوه أخرى في التدبير، كقدرة المدرس على تدبير:

- الزمن، وذلك باتخاذ الإجراءات الكفيلة بعقلنته، بكيفية تُراعي زمني البرنامج والتعلم؛ وقدرة المدرس على تدبير فضاء الفصل (مكان المدرس، مكان كل متعلم...):
- تنظيم الفصل، أي كيفية انتظام العلاقة بين المدرس والتلاميذ في إطار إنجاز مهام محددة (الفصل كله، جماعة كبرى، جماعة محصورة، العمل بمجموعات صغيرة...): كما تتحدد في قدرة المدرس؛
- تدبير الوسائل أو الأسناد في علاقتها بالمهام والتعلمات (كاستعمال السبورة، الحاسوب، أوراق بيضاء، صور، نصوص، موسوعة...).

Clermont Ghauthier et autres (1997) Pour une théorie de la pédagogie

Recherches contemporaines sur le savoir des enseignants. De Boeck. Paris

بتصرف. ص. 151

| | | |
|---|--|--------------------------------------|
| - | <u>الموارد الرقمية المستثمرة:</u> أسناد رقمية (pdf و PPT) | <u>مدة الإنجاز:</u> 2 ساعتان ونصف |
|---|--|--------------------------------------|

عناصر الاجابة

التدبير في مجال التدريس

- "التدبير هو مجموعة من الأفعال التي يتصورها المدرس(ة) وينظمها وينفذها مع تلامذته ومن أجلهم، قصد دفعهم إلى الانخراط في التعلم ودعمهم وتوجيههم وتطوير تعلماتهم. (CLERMONT, 1997)

- وهو من المهام المركبة التي يطلع بها المدرس

أنواع التدبير

يمكن التمييز داخل التدبير بين عدة مستويات متداخلة ومتفاعلة، من أهمها:

- تدبير التعلم:

إذا كان التخطيط يعتبر تصورا نظريا استشرافيا، يضع خلاله المدرس الخطط للتعليمات، فإن التدبير يعتبر تنفيذا وإنجازا لهذه الخطة النظرية التنبؤية، يتم من خلالها تدبير وضعيات التعليم والتعلم، بما يسمح بنقل المعارف والخبرات والقيم للمتعلمين وفق خطة محكمة.

ويقوم التدبير على إنجاز عمليات ديدكتيكية وبيداغوجية، تركز على تدبير الأنشطة المرتبطة بالمحتويات، واستعمال الوسائل الديدكتيكية، وطرائق التدريس، وتدبير الفضاء الفصلي، وتنظيم الايقاعات المدرسية، وتحقيق التواصل بشكل لفظي وغير لفظي.

- تدبير الفصل الدراسي:

يُعد تدبير الفصل الدراسي مقياسا لمدى نجاح العملية التواصلية، إن على مستوى الحوارات الأفقية التي تربط التلاميذ فيما بينهم أو بالنسبة للحوارات العمودية بين الأستاذ والتلاميذ. ولهذه الصيغ التدبيرية تأثير على مستوى التحصيل الدراسي.

ويكتسي التواصل التربوي داخل الفصل الدراسي أهمية بالغة في قيام علاقات التبادل وبناء المعرفة بين الأستاذ والتلاميذ.

كما تُطرح داخل هذا المستوى عملية إرساء القواعد التنظيمية داخل الفصل، وكيفية تدبير العلاقات بين المتعلمين وبين المدرس، والحد من السلوكات لا تسمح بخلق مناخ صالح للتعلم.

- تدبير الزمن:

يعتبر زمن التعلم ركيزة أساس للعملية التربوية برمتها، حيث تنص جميع التشريعات الإدارية والتربوية على حسن تدبير الزمن، واستغلال الحصص المدرسية بشكل هادف ومعتدل تجنباً للضياع والهذر، إذ كلما تم التحكم في الزمن وتم استغلاله استغلالاً أمثل يرتفع التحصيل الدراسي عند المتعلمين وتتحقق مردودية مدرسية أفضل.

- تنظيم الفصل: ويتحدد من خلال اختيار المدرس لطرق تنظيم الفصل أثناء أداء مهام معينة (التعامل مع الفصل كله، العمل في إطار مجموعات صغيرة...) ؛
 - تدير الوسائل:

يراعي المدرس جملة من الشروط عند تحضير هذه الوسائل وتدير عملية استثمارها، وهي شروط تفرض نفسها في وضعية الاستعانة بوثائق من خارج الكتاب المدرسي المقرر، أو اعتماد موارد رقمية ومن أهم هذه الشروط:

- الوسائل للمستوى الإدراكي للمتعلمين ؛
- قدرتها على إثارة دافعية المتعلمين للتعلم؛
- صلاحية الوسائل للاستثمار على المستوى التقني والعلمي، وارتباطها بموضوع الدرس؛
- إدراج التخطيط لاستعمال الوسائل ضمن التحضير الشامل لمكونات الدرس ؛
- اعتبار الوسائل كأسس مادية تساعد المتعلم على إنتاج المعرفة وتنظيمها، أثناء تموضعه في وضعيات تعليمية، تتيح له حرية المبادرة والتعلم الذاتي وبناء موارده.